



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير وفعالية الذات لدى  
الطالبات المعلمات تخصص العلوم الشرعية  
بكلية التربية في جامعة الملك سعود

رسالة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس  
ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

إعداد

أسماء بنت محمد بن حسين القحيز

إشراف

أ. د. إبراهيم بن عبدالله السعدان  
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العام الجامعي

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

## مستخلص البحث

استهدف هذا البحث استقصاء فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس التفكير وفعالية الذات لدى الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبارات قبلية وبعدية (Pre-Post Test Design)، وقد تألفت عينة البحث من الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية والبالغ عددهن (٦٠) طالبة/ معلمة مقسمة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (٣٠) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالبة، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية فقط.

ولقياس الأداء القبلي والبعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة أعدت الباحثة الأدوات التالية: اختبار لقياس (الجانب العقلي المعرفي) للبرنامج التدريبي، وبطاقة ملاحظة لقياس (الجانب الأدائي) المهارات التدريسية المنمية لمهارات التفكير للطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية، ومقياس فعالية الذات نحو ممارسة المهارات التدريسية المنمية لمهارات التفكير لدى الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية.

وبعد أن تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها، ثم تطبيقها قبلياً على مجموعتي البحث ثم طبق البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج طبقت الأدوات بعدياً. وبعد الحصول على البيانات الناتجة عن القياس القبلي والبعدي تم تنظيمها ثم معالجتها إحصائياً بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ معامل ألفا Alpha Caefficient لتقدير قيمة ثبات اختبار (الجانب العقلي المعرفي) لمهارات تدريس التفكير، وتحليل التباين لكودر وريتشاردسون Kuder, Richardson لحساب قيمة ثبات مقياس فعالية الذات، واختبار "ت" (t-test) للمجموعتين المستقلتين، ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) لحساب حجم التأثير الناتج عن المعالجات الإحصائية للتأكد من الدلالة العملية لنتائج البحث، ومعامل الارتباط لبيرسون، للتعرف على نوع العلاقة بين (الجانب الأدائي) لمهارات التدريس المنمية لمهارات التفكير وفعالية الذات.

وقد أسفرت نتائج البحث عن ما يلي:

١ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0,05$ ) بين متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الجانب (العقلي المعرفي)

لمهارات تدريس التفكير لدى الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة مربع إيتا ( $0.47\%$ ) وهي نسبة مرتفعة التأثير تبين حجم الأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب (العقلي المعرفي).

٢ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى  $0.05 \geq$ ) بين متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية (الجانب الأدائي) لمهارات التدريس المنمية لمهارات التفكير لدى الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة مربع إيتا ( $0.73\%$ ) وهي نسبة مرتفعة التأثير تبين حجم الأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب (الأدائي).

٣ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى  $0.05 \geq$ ) بين متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية فعالية الذات نحو ممارسة مهارات التدريس المنمية لمهارات التفكير لدى الطالبات/ المعلمات تخصص العلوم الشرعية لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة مربع إيتا ( $0.31\%$ ) وهي نسبة مرتفعة التأثير تبين حجم الأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية فعالية الذات نحو تنمية التفكير.

٤ - علاقة ارتباطية (عند مستوى  $0.05 \geq$ ) بين درجات الطالبات/ المعلمات في كل من بطاقة الملاحظة (الجانب الأدائي) لمهارات التدريس المنمية لمهارات التفكير ومقياس فعالية الذات في تنمية التفكير، وأن قيمة معامل الارتباط ( $0.33$ ) وهي قيمة موجبة ضعيفة حيث يتراوح معامل الارتباط بين  $(+1)$  و  $(-1)$ ، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن مكونات فعالية الذات (الإنجاز، المهارة في الأداء، كفاءة التعامل مع الآخرين، التنظيم الذاتي، الكفاءة في مواجهة الضغوط، الحرص في تقديم المساندة للآخرين)، لا يمكن تنميته جميعها في فترة البرنامج التدريبي، حيث أنها تتطلب وقتاً أطول لتنميتها.

وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، قُدمت عدداً من التوصيات والمقترحات من أبرزها:

- تبني البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث عند تدريب المعلمات والمدرسات التربويات تخصص العلوم الشرعية أثناء الخدمة على ممارسة المهارات التدريسية المنمية لمهارات التفكير.

- الاهتمام بوضع معايير الجودة للمنظومة التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير أثناء التدريس.
- توظيف واستخدام الإستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير أثناء التدريس في المدارس.
- تطبيق مقياس فعالية الذات نحو الممارسات التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير والمستخدم في هذا البحث لتحديد مدى الفعالية الذاتية للمعلم/المعلمة قبل الخدمة.
- إجراء بحوث تقويمية لبرامج إعداد ومعلمات العلوم الشرعية بكلية التربية في ضوء تنميتها للمهارات التدريسية المنمية لمهارات التفكير.